

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (53)

علي عبدالعزيز الشبل

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد كنا بدأنا بهذه السورة البروج المجلس السابق وهذا المجلس يتم ما تيسر منها. وقفنا على قول الله جل وعلا - 00:00:00

ان الذين فتنوا المؤمنون والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق هذه الاية بما فيها من الفوائد انها نافعة في حل السحر ونافعة في اخراج الملبوس مما تلبس به من شياطين الجن - 00:00:24

ويهددون بها ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق مما ينفع في هذا الموضع اي في القراءة على المسحور وعلى الممسوس تكرار المواقع التي فيها الزجر والتهديد - 00:00:49

فلهم عذاب الحريق فلهم عذاب الحريق ولا يفلح الساحر حيث اتى ولا يفلح الساحر حيث اتى وامثالها كما يعظم ويكرر عليه الآيات التي فيها تعظيم الله وتوحيد تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر وهو على كل شيء قادر - 00:01:10

يقوى بهذا اعتقاد القارئ ويقوى بها ايضا ويتأكد اعتقاد المقرئ عليه وهذا فيه التعلق بالله سبحانه وتعالى لا التعلق بالأسباب لأن للأسف الغالب يتعلقو بالرقابة وبالسبب ويغفلون عن مسبب الأسباب سبحانه وتعالى - 00:01:34

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير الذين امنوا من الذين امنوا - 00:02:01

من حقول اركان الایمان الستة التي ثبتت في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ان جبرائيل سأل نبينا عليهم الصلاة والسلام قال يا محمد اخبرني عن الایمان قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:20

والى يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره في لفظ حلوه ومره من الله تعالى لم يكتفوا بمجرد الدعاية اتنا امنا اتبعوها بالعمل بعمل الصالحات والعمل بجماع السلف لا بابتداع الخلف بجماع السلف العمل من الایمان - 00:02:40

ومنه ما هو ركن ومنه ما هو شرط صحة ومن العمل ما هو شرط كمال ومن العمل ما هو شرط استحباب اما بدعة ان العمل شرط كمال لا شرط صحة - 00:03:07

فهذه احداثها المتأثرون بمذهب المتكلمين الاشاعرة. ودرجت للأسف عند من لم يتحقق القول من ينتسب الى السنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. ما جزاهم ما ثوابهم لهم جنات ما هي بجنة - 00:03:23

جنات اقلها جنتان جنات تجري من تحتها الانهار تجري تحتها اي اسفل منها تحت قصورهم. تحت زروعهم. الله اكبر تحت ارائكهم وهذى الانهار تجري بامرك ايها المؤمن في الجنة يقول للنهر تعال منا يجي منا. رح منا يجي منا - 00:03:45

ليس في انهار الدنيا تحتاج الى احاديد وحفر ولا تعديل الماء في الزرع يحتاج الى جهد ائمها تجري بامرك وهذه الانهار جاءت مفصلة في اية سورة القتال ما سورة القتال يا صلاح - 00:04:12

لأ سورة محمد عليه الصلاة والسلام انهار من ماء غير اس ما هو براكد ما له ريشة وانهار من لبن مصفى من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهارا من عسل مصفى - 00:04:34

يجري بامرهم وهذه الانهار جعلها الله جل وعلا بغير احاديد يحبسها سبحانه عن الفيضان انهار تجري بغير اخدود يحبسها سبحانه بغير ما فيظاني حتى ما تقفي من تحتها الانهار ذلك اي هذا النعيم الذي وعد الله به المؤمنين الموحدين - 00:05:01

وخصه باوليائه المخلصين ذلك الفوز الكبير وتأملوا في وصفي هذا الفوز بأنه كبير جاء في موضع اخر وذلك الفوز العظيم الفوز

بالجنان هو الفوز الحقيقي فهو بالفوز بالدنيا انتصر فريقك على الفريق الثاني - 00:05:38

اسهر ليك طربان والثاني يسهر ليه وهو حزنان او فوزك في دراستك ووظيفتك او فوزك بما تشتتهي من ملاذ الدنيا وان كان يسمى فوز اما الفوز الكبير والفوز العظيم ان تفوز بمرضات ربك - 00:06:03

ان تفوز بجنانه ان تزحزح عن غضبه ونيرانه فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد لقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اغتر بها اهلها ونالنا من ذلك بنصيب - 00:06:26

الله يقلعها من قلوبنا امين ويعلقنا به وبمرضاته سبحانه وتعالى ذلك الفوز الكبير ما في فوز كبير الا بالایمان ولا ایمان الا بتحقيق شرطيه حتى تسعد وحتى تفوز ان يكون عملك لله لا حظ فيه لاحد غيره - 00:06:50

ابدا مخلصا موحدا الله في هذا العمل يعلمك الله جل وعلا من نيتك وقلبك ويكون العمل ايضا على وفق ما سنه وشرعه لك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم لا تبتعد - 00:07:16

لا تستحسن من راسك والله جربتها ذي نافعة وزينة ما تكفي حتى يكون العمل على وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ابتدع المبتدعون بدعوا وشهادوا انفسهم اي ما اجهاد فيها - 00:07:39

ثم ماذا؟ ترد عليهم لا تقبل منهم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو تفضل. رد مردود على صاحبه لا يقبله الله منه مهما كان هذا الابداع لانه لم يأتي على سفن رسول الله الذي شرعه لنا - 00:08:03

وبعثه الله لنا هاديا ودليلنا ومرشدا ونذيرا عليه الصلاة والسلام ان بطش ربك لشديد بطش الله هو عذابه واعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم اذا اخذ وبطش وعاقب فعقابه وبطشه شديد - 00:08:23

لمن يستحقه من عانده وعائد رسوله وتختلف عن امره ان بطش ربك لشديد انه هو اي ربى جل وعلا بيديه ويعيد وهو يبدأ الخلق وهو اهون عليه يبدأ ماذا لم يذكر في الاية - 00:08:50

فدل على العموم يبدأ كل ما اراد ويعيد كل شيء اراده مرة بعد اخرى. فمن خلق الله ما يعيده المكلفين انسا وجنا وهكذا الشاة الجلحى واختها القرنى يعيدهما الله عز وجل - 00:09:13

بعدها غدت ترابا يعيدهما ماذا على هيئتها فيقتصر لهذه الجلح اللي ما له قرون من اختها القرنى. لما نطحتها واذتها في الدنيا طيب الشيات مكلفة البهائم مكلفة؟ لا يفعل ذلك جل وعلا - 00:09:33

في ذلك الموقف الرهيب الموقف العصيب ليري خلقه المكلفين كمال عدله وانه لا يظلم عنده احد فاذا اختص بهذه من هذه في الجحاء من اختها القرنى وش يصير يغديهن بعد ذلك ترابا - 00:09:59

فهو يبدأ ما شاء من خلقه ان يبدئه يجعل ما كتب عليه الفتاء على ما هو عليه. وهو يبدأ ويعيد متمدحة سبحانه وهو الغفور الودود لتنتبه ان الله جما جل وعلا جمع في القرآن - 00:10:28

بين الوعد والوعيد بين اهل الایمان واهلي النيران بين صفات يحبها وصفات يبغضها ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات هذا وعيده ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا ماذا؟ وعد وهذا من معاني قول الله جل وعلا في اية الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 00:11:03

ثاني يثنى فيه الخبر مرة بعد مرة من معاني مثاني يجمع الشيء واخر الوعد والوعيد المؤمنين والكافرين صفات هؤلاء وهو الغفور الودود. الغفور الذي يستر الذنب ليس فقط يسترها - 00:11:30

بل ويعفو عنه سبحانه لأن الغافر الذي غطى ومنه سمي المغفر على الرأس مغفر لانه يغطي جمجمة الرأس والله غفور ان يستر عليك الذنب في الدنيا ثم يعفو عنك سبحانه - 00:11:57

امتن بمنتين بالستر وبالعفو في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه بينما هو يطوف في البيت اعترضه اعرابي فقال يا ابن عمر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التجوى - 00:12:20

وقال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبده المؤمن منه يوم القيمة يقربه ويقرره ذنبه عبدي فعلت تقول اي ربى اي

رَبِّيْ فَعَلْتُ لَا يَكَابِرُ وَلَا يَعْانِدُ - 00:12:49

ثُمَّ يَقُولُ عَبْدِيْ فَعَلْتُ يَقُولُ أَيْ رَبِّيْ فَعَلْتُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَحَدَ فَيَمْتَنُ عَلَيْهِ سَبْحَانَهُ امْتِنَانًا بَعْدَ امْتِنَانٍ يَدْنِيهِ عَلَيْهِ حَتَّىْ يَضْعُفَ عَلَيْهِ
كَفَهُ أَيْ سَتْرَهُ فَيَقُولُ عَبْدِيْ سَتْرَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا - 00:13:13

وَإِنَا أَغْفَرْهَا لَكَ الْيَوْمَ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ الْوَدُودُ الَّذِي يُحِبُّ وَيُحِبُّ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ أَعْمَالَهُمُ الَّتِي عَمِلُوهَا مُوحِدِينَ لَهُ بَهَا
وَهُوَ يُحِبُّ يَحْبَهُ أَوْلِيَاءُهُ يَا إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا يَرْتَدُ مِنْكُمْ عَنِ دِيْنِهِ - 00:13:36

فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُنَّهُ وَدُودُهُنَّ مِنْهُ الْمُحَبَّةُ وَالْمُحَبَّةُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ذُو أَيْ صَاحِبٍ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ذُو
الْعَرْشِ مَا الْعَرْشُ أَنَّهُ أَعْظَمُ الْمُخْلُوقَاتِ أَنَّهُ أَوْسَعُهَا - 00:14:11

أَنَّهُ الَّذِي خَصَّهُ رَبِّيْ بِأَنَّهُ أَسْتَوَى عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَصَعَدَ وَاسْتَقَرَ وَعَلَى عَلَيْهِ وَلَهُمْ عَلَيْهَا عَبَارَات٤ أَرْبَعَ قَدْ حَصَلَتْ لِلْفَارَسِ الطَّعَانِيِّ وَهِيَ اسْتَقَرَ
وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ ارْتَفَعَ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نَكَرَانَ - 00:14:36

وَكَذَلِكَ قَدْ صَعَدَ الَّذِي هُوَ رَابِعٌ وَأَبُو عَبِيْدَةَ صَاحِبِ الشَّيْبَانِ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ ادْرِيِّ مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ فَسَبَّحَهُنَّ لَهُ إِلَهٌ إِلَّا هُوَ
مَا قَدْرَنَا حَقُّ قَدْرِهِ وَلَا عَظِيمَنَا حَقُّ تَعْظِيمِهِ - 00:14:57

وَجَاءَ فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذِرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا
فِيهِنَّ إِلَيْهَا الْأَرَاضِينَ إِلَى الْكَرْسِيِّ كَحْلَقَةً كَسِيعَ دَرَاهِمَ الْقِيتَ فِي تَرَسِ - 00:15:17

الْتَّوْرَسِيِّ الْحَفْرَةِ وَيَطْلُقُونَ التَّرَسَ عَلَى مَا تَتَرَسُ بِهِ الْمُحَارِبُ مِنْ ضَرَبَاتِ السَّهَامِ وَالسَّيُوفِ وَالرَّمَاحِ وَمِثْلِ الْكَرْسِيِّ إِلَى الْعَرْشِ شَفَنَ كَانَ
مِيزَانَ عَقْلِكَ يَسْتَوِعُهَا أَوْ حَسَابَاتِكَ تَدْرِكُهَا وَمِثْلُ الْكَرْسِيِّ إِلَى الْعَرْشِ كَحْلَقَةً مِنْ حَدِيدِ الْقِيتِ فِي فَلَّةِ مِنَ الْأَرْضِ - 00:15:39

تَخْيِيلُ حَلْقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ كَرْكَرَةٍ فِي الْدَّهْنَةِ وَلَا فِي الرَّمْلَةِ الرَّبِيعِ الْخَالِيِّ وَلَا فِي النَّفُودِ الْكَبْرِيِّ رَمْلٌ عَالِجٌ احْتِفَالَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَشِ النَّسْبَةِ وَاللَّهُ فَوْقُ الْعَرْشِ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةً - 00:16:05

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَالْمَجِيدِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَفِيهَا قِرَاءَةٌ ثَانِيَةٌ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَيَكُونُ الْمَجِيدُ وَصَفَّا لِمَنْ الْعَرْشُ أَنَّ اللَّهَ مَجْدُهُ وَعَظِيمُهُ
فَهُوَ أَوْسَعُ الْمُخْلُوقَاتِ وَهُوَ أَعْلَاهَا وَهُوَ سَقْفُ الْجَنَّةِ - 00:16:25

فَإِنَّ الْفَرْدَوْسَ الْأَعْلَى أَعْلَى مَا فِي الْجَنَّةِ وَسَقْفُهَا مَاذَا؟ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ فَوْقَ خَلْقِهِ وَمَا تَحْتَهُ مُخْلُوقٌ سَبَّحَهُ لَهُ إِلَهٌ إِلَّا
هُوَ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالٌ لَمَا يَرِيدُ - 00:16:49

فَعَالٌ يَقُولُ فِيهَا أَهْلُ الْعَرْبِيَّةِ أَنَّهَا مِنْ صَبَغِ الْمَبَالَغَةِ الْمَبَالَغَةِ لَكُنَّهَا فِي حَقِّ اللَّهِ لَيْسَ مَبَالَغَةً بَلْ فِي حَقِّ اللَّهِ مَطَابِقَةً عَلَى مَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ
فَعَالٌ أَنْ يَفْعُلُوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى لَمَا يَرِيدُ - 00:17:06

إِذَا كُلَّ مَا أَرَادَهُ فَعَلَهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى وَلَهُذَا الْأَفْعَالِ الْقَدْرِيَّةِ مَتَعْلِقَةً بِالْأَرَادَةِ الْأَلَهِيَّةِ وَقَسْمُ الْعُلَمَاءِ الْقَدْرِ الْكَوْنِيِّ الْفَعْلِ
وَالْأَرَادَةِ الْشَّرِعِيَّةِ الْأَرَادَةِ الْكَوْنِيَّةِ هِيَ الَّتِي أَحَدَ مَرَاتِبِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ الْأَرْبِعَةِ - 00:17:24

فَإِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ لَهُ أَرْبَعَ مَرَاتِبٍ الْأَوَّلُ عِلْمُ اللَّهِ الْسَّابِقُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ وَقْوَعَهُ عِلْمُهُ كُلُّهُ وَجْلَهُ تَفْصِيلُهُ وَاجْمَالُهُ زَمَانُهُ وَمَكَانُهُ وَقَدْرُهُ
وَعَدْدُهُ وَهِيَئَتُهُ الثَّانِيَةُ أَنَّ كُلَّ مَقْدِرٍ عِلْمُهُ اللَّهُ كَتَبَهُ فِي الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ - 00:17:53

إِنَّ الْمَعْلُومَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ الْآيَةُ فِي آيَةِ الْحِجَّةِ الْثَالِثَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْقَدْرِ أَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ مَقْدِرٌ فَقْدَ شَاءَهُ اللَّهُ وَأَرَادَهُ - 00:18:15

إِذَا الْمُشَيْئَةُ الْأَلَهِيَّةُ بِمَعْنَى إِيَّشِ الْأَرَادَةِ الْكَوْنِيَّةِ الَّتِي هَذَا دَلِيلُهَا فَعَالٌ لَمَا يَرِيدُ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَقُولَ فِي مَلْكِ اللَّهِ مَا لَا يَرِيدُهُ وَالْأَرْبَعَةُ أَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ مَقْدِرٌ فَاللَّهُ خَالِقُهُ - 00:18:31

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ فَعَالٌ لَمَا يَرِيدُ وَمَنْ بَدَعَ الْمُبَتَدِعَةَ بَدَعَ الْقَدْرِيَّةَ الَّتِي يَنْفُونَ
أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَفْعُلُ أَوْ يَقُولُ كُلُّ كُلَّ مَا أَرَادَهُ - 00:18:47

وَقَدْ غَلَبَ اَعْرَابِيَّ عَلَى فَطْرَتِهِ جَائِيَ مِنْ مِنَ الْبَادِيَّةِ مِنْ نَجْدِ قَدْرِيَّاً مَعْتَزِلِيَاً عَلَى بَدْعَتِهِ فَإِنَّ اَعْرَابِيَّاً جَاءَ مِنَ الْبَادِيَّةِ فَنَزَلَ الْبَصَرَةَ فَسَرَقَتْ
دَابَّةَ سَرَقَتْ بَعِيرَهُ دُورَ مِنْهُ مَا لَقِيَ - 00:19:10

ما عنده مطية تعيده الى اهله فدخل جامع البصرة فوجد رجلا احسن فيه الظن مثل ما تسوونه انتم. لا شفتووا الواحد اللي لحيته طويلة قلتوها هذا الشيخ والله اعلم وش تحتها - 00:19:34

تحت ذلك فرأى رجلا عليه لحية وعليه عمامة الجامع جامع البصرة قال ايه ان شاء الله ان هذا يبي يدعوه الله لي فاتى اليه لا يعرف وهو عامر بن عبد القدرى - 00:19:48

المعتزم قال ياشيخ جئت من الباردة وسرقت دابتي فادعوا الله ان يردها علي لان طلب الدعاء من الصالح مشروع في حياته ولا بعد موته ما يصلح بعد موته - 00:20:05

نأتي الى قبره وضربيه يا سيدى فالآن مدد يا ولى الله يا فلانى هب لي ولد اقضى حاجتي فرج كربلي يصح ولا ما يصح؟ هذا هو الشرك الذي يخرجك من الملة - 00:20:26

واذا مت اورتك نار جهنم خالدا فيه ياشيخ انا جيت من الباردة سرقت دابتي فادعوا الله ان يردها علي ورفعنا هذا القدرى
يديه اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقته - 00:20:43

فسرقت اللهم فاردها عليه نظر فيه الاعرابي في فترته قال الله يقلعك ويقطع دعاءك العجيبة بهالصورة يعني لا حاجة لي بدعائك ان كان ربى لم يقدر ان تسرق دابتي فسرقت - 00:21:03

اخشى ان يقدر ان ترجع فلا ترجع اذا كان يقع في ملكه ما لا يريد ولا يقدر فغلب الاعرابي بفطرته الصحيحة السليمة هذا المعتزمية
القدريه بدعنته الوخيمة فعال لما يريد - 00:21:22

هل اتاك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ولكم اهل الایمان وهي وعيid وزجر وتهديد لمن حادوا عباد الله واذوهم وتسلطوا عليهم
فظلموهم هل اتاك حديث الجنود خبرهم وعلمهم وما كان من شأنهم في القرون الماضية - 00:21:41

فرعون وثmod الذين كانوا من اقوى اهل زمانهم جنودا وعسكرا ودساكرا تبطلوا وتتجروا على عباد الله من الذين كفروا في
تكذيب ما كان من شأنهم فرعون اغرق وملأه في البحر - 00:22:08

تموت انزل الله عز وجل عليهم الصيحة من الذين كفروا في تكذيب يكذبون وعدنا ووعيدهنا وامرنا ونهينا واستحقاقنا ومات وما
وعدنا به وتوعدنا به عبادنا والله من ورائهم محيط الله جل وعلا - 00:22:31

محيط بهم محيط بهم في علمه. محيط بهم في قدرته في قهره وغلبته محيط بهم في كل شيء بل هو اي هذا الذي اخبرناك وهذا
القرآن بل هو ايش قرآن - 00:22:57

مجيد لهذا من اسماء القرآن والفرقان والذكر والحكمة والوحى نوع الله اسماء كلاته لماذا لعظمته تنوعت او صاف واسماء
القرآن لجلالته وعظمته ووصفه بأنه مجید ممجد لا يلحقه نقص ولا يلحقه عيب ولا تخلف - 00:23:19

اين هو في لوح محفوظ جعله الله في اللوح المحفوظ عنده ولهذا في الصحيحين وهذا من ادلة علو الله بذاته في الصحيحين عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب كتابا فهو عنده على العرش - 00:23:52

ان رحمتي سبقت غضبي. هذا اللوح المحفوظ محفوظ من ماذا فلابد ما ابرم في اللوح المحفوظ لا يغير محفوظ من الزيادة من
النقصان من العبث من التدخل لانه كتاب عند ربى وهو عنده على العرش - 00:24:13

في معراجه صلى الله عليه وسلم بلغ مستوى سمع فيه ماذا صريف الاقلام تنقل الملائكة من هذا اللوح المحفوظ مقادير العام ليلة
القدر التي تنزل في ليلة القدر حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في - 00:24:34

ليلة مباركة انا كنا متذرين فيها يفرقوا ان يؤخذوا فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين يؤخذ منه القدر اليومي
يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن - 00:24:56

القدر العمري المتعلق بكل مكلف انسى وجنى وهو في رحم امه بعد اربعين ثم اربعين مئة وعشرين يوما يعني اربعة اشهر
يؤمر ملك الاجنة بكتب رزقه واجله وعمله وشققي هو او سعيد - 00:25:15

اللهم اكتبنا من عبادك السعداء. امين واجرنا من ان تكون من حال اهل الشقاوة والاشقياء. امين اللهم امن عليك بمنتوك وبرحمتك

واسبق علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا اللهم عيشة هنية. وميّة سوية. امين. ومردا غير مخز ولا فاضح. امين. نسألك عيش

السعدا - 00:25:37

ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام اسئلتك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب يا ذا الجلال والاكرام لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:26:05

ان ربى سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم يقول جاء في كلامك انه يجوز طلب الدعاء من الرجل الصالح في حياته بهذا القيد - 00:26:26

تحتها ثلاثة خطوط خط لي وخط لك وخط للجماعة في حياته حتى ما يجيك واحد قال الحي والميت لانه هو في موته حياة كاملة ترى والمينا للشر واهل الردى يدورون لهم - 00:27:03

اوهن من بيت العنكبوت هل يجوز طلب الدعاء من الحي الصالح في الاستسقاء يجوز طلب الدعاء منه اي من الحي الصالح في حياته في استسقاء وغير استسقاء ودعاء الوالد على ولده مستجاب - 00:27:21

فسل والدك واماكن ان يدعوا لك شوري عليكم لا يفوتونكم قبل ما يموتون سالوهم ان يدعوا لكم وتحققوا ان يرظوا عليكم ويا سعد من مات والداه وهم راضيين عليه وهم راضيان عليه - 00:27:38

والدعاء من الصالح حتى في الاستسقاء في الصحيحين من حديث عمر يقول البخاري انهم اصحابهم عام الرمادة جدب حتى غدت طرقات المدينة وسكنها كالرماد لانها ارض طينية فخرج به عمر يستسقي. فقال في استسقائه اللهم انا كنا نستسقيك. كنا في الزمان ايش؟ الماضي. الماضي. نستسقيك بنا - 00:28:01

فتستسقينا اذا كانوا يسألون النبي ان يدعوا الله لهم وهو حي فيستقيهم ربهم ومثله حديث عبد الله حديث انس في الصحيحين بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة دخل عليه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال - 00:28:32

وجاء العيال وانقطعت السبل. فادعوا الله ما قال يا رسول الله اسكننا انت التوحيد ادع الله ان يغاثنا. من الداعي ومن المدعو الداعي هو رسول الله والمدعو هو من؟ والله - 00:28:54

فرفع النبي يديه فدعا الله اغثنا فاجاب الله دعوته فاخذوا سبتا اسبوع لم يروا الشمس مطرودين قال عمر كنا نستسقيك بنبينا وتستسقينا نطلب منك وندعوك بدعاء نبينا ان تمطرنا تسقين المطر. وان نستسقيك بعم نبينا - 00:29:11

قم يا عباس فادعوا الله لنا فقام العباس ودعا وامن الصحابة على دعائه فما غادروا مصالاهم الا والمطر عليهم ينهر. الله اكبر لماذا تركوا الاستسقاء بالنبي وهو افضل من العباس؟ وذهبوا الى المفضول وهو العباس عمه - 00:29:38

النبي ميت خلاص انقطع ما بينه وبين الناس وعمه حي وما كان من فقه الصحابة ولا من علمهم ولا من عقلهم ان يتركوا الفاضل الى المفضول ابدا ما كان هذا من فقهه - 00:29:57

فلما ذهبوا الى العباس وتركوا رسول الله لم يسألوه بعد موته دل على ان هذا الاستسقاء من الميت حرام وهو من الشرك والاستسقاء وطلب الدعاء من الحي الصالح هو المشروع وهو احد التوسل - 00:30:14

المشروع احد التوسلات الثلاثة المشروعة باسماء الله وصفاته الاول بالعمل الصالح هذا الثاني بداعي حي الصالحي هذا الثالث والله اعلم. نعم سمع يكفي ان تقول في اللوح المحفوظ انه محفوظ من كل شيء الا من تدبير الله فيه - 00:30:31

ولهذا جاء حديث ابن عباس عند الطبراني وغيره ان لله لoha محفوظا صفحاته من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فيه كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل سبحانه ما يشاء - 00:31:01

سبحانه لا الله الا هو نعم تفضل نعم يحذركم الله نفسه الله يحذر المؤمنين نفسه التي خافوها وامنا بها وعبدوها ومن تحذير ربنا لنا نفسه تحذرنا عقوبته وعذابه يخافه المؤمنون كما يرجوه الصالحون - 00:31:25

نعم سمع هل يجوز اهداء الاعمال البدنية للميت الذي جاءت به الشريعة انه يهدى للميت من عمل الحي في حال حياة الحي وموت الميت سبعة اشياء اعظمها وايسرها وانفعها في الحي والميت الدعاء - 00:31:51

ثانياً الحج فرضاً وانافلا. ثالثاً العمرة فرضاً ونفلا رابعاً قطاء الديون خامساً صيام الواجب المتعلق في ذمته سادساً الصدقة سابعاً الطواف لانه بعض نسك يصح استقالله اما ما سواها من الاعمال - [00:32:16](#)

فلم تأتي الشريعة انها ليتتفع بها الميت. من اعمال بدنية الصلاة. لو اقوم اركع واسوجد واقول هذى صلة الجد وابي. وامي وخالتى ما تنفعهم بعد موتي نعم والله اعلم انت رافع ايديك تسوى ولا عقب اه - [00:32:37](#)

قل والله هاي هذا امهال امهال من الله لمن ظلم وامهال من الله لمن بغي. وامهال من الله لمن طغى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا وعيدهم لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرير - [00:32:59](#)

الجزاء من جنس العمل حرقوا الموحدين فيحرقهم ربى بالنار اما ان تابوا اعطاهم مهلة واعطاهم فسحة وحلم ربى عليهم فان تابوا خلاص لا يغدوون لأن التوبة تجب ما قبلها والاسلام يهدم ما قبله - [00:33:31](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:33:51](#)